



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
الدورة التاسعة والستون

الدكتور مضر العكلة
المدير العام لهيئة الطاقة الذرية السورية

**Statement of the Syrian Arab Republic before the 69th
Session of the General Conference of the IAEA**

Dr. Mudar Al-Okla
Director General of the Syrian Atomic Energy Commission

Vienna, 15-19/9/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس،

يشرفني أن أقف للمرة الأولى في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأقدم بياناً باسم بلادي الجمهورية العربية السورية وأبدأ بياني بتهنئة سعادة السفير بيتر بوريان على توليه رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر العام متمنياً له ولنوابه ورؤساء وأعضاء لجان المؤتمر التوفيق والنجاح في تسيير أعمال هذا المؤتمر.

السيد الرئيس،

تقدر الجمهورية العربية السورية عالياً الجهود المميزة التي يبذلها المدير العام السيد رافائيل غروسي لإنجاح مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتدعم كافة المبادرات التي طرحها لخدمة البشرية وتؤيد حرصه على ضمان فعالية عدم الانتشار النووي.

لقد تعاونت الحكومة السورية مع الوكالة الدولية بكل شفافية ومرونة ولم تدخر أي جهد لتسوية كافة المسائل العالقة التي تعود لحقبة نظام الأسد فقد تعاملت الحكومة السورية بإيجابيه مع زيارة السيد غروسي وفريقه إلى

دمشق في حزيران من العام الجاري حيث التقوا برئيس الجمهورية السيد أحمد الشرع وتم تقديم كافة التسهيلات للفريق الدولي دون قيود وما ذلك إلا من أجل العمل على إنهاء تلك المسائل العالقة.

لهذا، فإن سوريا الجديدة تأمل أن تبادر الوكالة الدولية لإيجاد الطريقة اللازمة لإغلاق هذا الملف العالق بشكل نهائي لأن الاستمرار بمناقشة هذا البند على نحو متكرر لعدة سنوات مضت ما هو إلا هدر للوقت والجهد ويعتبر استغلالاً سلبياً لمنبر الوكالة من قبل بعض الدول لخدمة أهدافها ومطامعها السياسية في حين تستمر الجمهورية العربية السورية في التعاون مع الوكالة الدولية وتقديم لها كل ما هو مطلوب ضمن التزاماتها الدولية بموجب معاهدة عدم الانتشار واتفاقية الضمانات الشاملة.

السيد الرئيس،

إنكم أمام سوريا الجديدة والتي أعربت مراراً وعلى أعلى المستويات الرسمية عن إرادتها السياسية وانعكست هذه الإرادة من خلال جهود حقيقية على الأرض في تقديم كل الموارد والتسهيلات الممكنة للوكالة رغم التحديات الكبيرة، التي تواجهها، مثل:

• التركية التي ورثتها سوريا الجديدة من الحقبة الماضية من بنية تحتية مدمرة، واقتصاد منهك، ومخلفات الحرب، ومخالفة نظام الأسد للاتفاقيات الدولية المعمول بها.

• ومما يعقد المهمة صعوبة تقييم نشاطات حقبة نظام الأسد والتي أحيطت بالسرية التامة وببنية أمنية معقدة وهذا يجعلنا نرحب بكل يد تمتد للعون في التخلص من هذه التركية.

• وتزداد المهمة صعوبةً باعتداءات الكيان الإسرائيلي المتكررة التي طالت ودمرت العديد من المرافق والقطاعات العسكرية،

• إضافةً لدعمها لمجموعات خارجة عن القانون تعرقل الوصول الى المواقع ذات الصلة،

• وكذلك انتهاكات الكيان الإسرائيلي التي تطال العديد من دول المنطقة بما فيها فلسطين وقطر وسوريا، والتي تضعف الوضع الأمني.

ومع كل هذه التحديات لبث الحكومة السورية كافة طلبات الوكالة المتعلقة بتفتيش المواقع ذات الصلة وبدون قيود ضمن تعاون تاريخي غير مسبوق مع الوكالة.

السيد الرئيس،

إن انضمام كافة دول الشرق الأوسط إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لأمرٌ يساعد في تسريع العمل بشكل جاد لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية والذي يعتبر خطوة رئيسية نحو تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ويساهم في استقرار الأمن الإقليمي والسلم الدولي.

السيد الرئيس،

تعرب سوريا الجديدة عن تقديرها للدور الهام الذي يؤديه برنامج التعاون التقني في الوكالة فقد تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون التقني بين السيد وزير الخارجية والمغتربين والسيد المدير العام للوكالة الأمر الذي يساعد على فتح باب تنفيذ مشاريع ذات أولوية وطنية كتعزيز قطاع القدرات الصحية وتحقيق الأمن الغذائي.

ولا بد هنا، من التنويه الى أن أربعة عشر عاماً من الحرب خلفت دماراً هائلاً في مختلف مناحي الحياة.

وهنا تبرز مدى الحاجة الملحة؛

● لعملية بناء القدرات،

- وتوفير المعدات النوعية اللازمة لإعادة الاعمار.
- والاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية.

ونود هنا أن نشكر المدير العام للوكالة الدولية والقائمين على قسم التعاون التقني والدول المانحة على المساعدات التي قُدمت عبر مبادرة (أشعة الأمل) من خلال تجهيز أحد المشافي التخصصية في سورية.

كما تعرب سوريا عن تقديرها لما تقدمه الوكالة الدولية من تجهيزات وتدريب للكوادر الوطنية، وذلك عبر الاستفادة من المشاريع الوطنية والإقليمية. السيد الرئيس،

تؤكد الحكومة السورية الدعم الكامل لإنجاح هذا المؤتمر، والحرص الدائم لتعزيز التعاون مع الوكالة والاستفادة من مختلف التطبيقات السلمية للطاقة الذرية لخدمة المجتمع السوري للتخفيف من آثار سنين طويلة من الحرب. شكراً السيد الرئيس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته